قصف روسي مكثف على كوستيانتينيفكا.. وكييف: سنواصل النضال للاستقلال

بوريل: سنتصدّى لأي انتهاك خلال تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن

الدمار في أوكرانيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

«وكالات» : أعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس الأحد، أن الاتحاد «سيتصدّى لأي انتهاك» من جانب روسيا خلال توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي.

وكتب بوريل في تغريدة على تويتر: «تولي روسيا رئاسة مجلس الأمن الدولي يستحق أن يكون كذبة أبريل». وأضاف: «على الرغم من أنها عضو دائم في مجلس الأمن، تواصل روسيا انتهاك جوهر الإطار القانوني للأمم المتحدة».

وتولت روسيا رئاسة مجلس الأمن الدولي، السبت، لمدة شهر أبريل بأكمله، وأعلنت موسكو أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيترأس وفدها.

من جهته، أعرب الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، عن أسفه قائلاً «من الصعب تخيّل شيء يُثبت (في شكل أوضح) الإخفاق الكامل لمؤسسات كهذه». ودعا إلى «إصلاح المؤسسات الدولية، بما فيها مجلس الأمن الدولي».

وشدد الرئيس الأوكراني على أن هذا «الإصلاح الذي من الواضح أنه طال انتظاره يشمل منع دولة إرهابية.. من تدمير العالم. يجب أن يخسر الإرهابيون، ويجب أن يُحَمّلوا مسؤولية الإرهاب وألا يتولوا الرئاسة في أي مكان».

ويُعقد الاجتماع الأول لمجلس الأمن في ظل الرئاسة الروسية، صباح الاثنين، لكنه لن يشمل سوى مناقشات مغلقة معتادة بشأن برنامج العمل لهذا الشهر.

ويلي الاجتماع كالعادة مؤتمر صحافي للرئيس الجديد لهذه الهيئة، السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا.

من جهة أخرى يوم جديد من العمليات القتالية تشهدها الجبهة الأوكرانية الروسية، أمس الأحد، حيث تستمر القوات الروسية في محاولة بسط السيطرة على أراض أوكرانية، فيما تستمر كييف في المقاومة مدعومة من القوى الغربية. وقد أعلنت أوكرانيا عن استخدامها ذخائر الهجوم المباشر عالية الدقة، وطالبت واشنطن بالمزيد منها. الإعلان الأوكراني تزامن مع إعلان روسي آخر بزيادة إنتاج السلاح بأنواعه كافة.

وفي آخر التطورات، قال مسؤول أوكراني كبير إن ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين قُتلوا، وأصيب ستة آخرون في قصف روسي لبلدة كوستيانتينيفكا في شرق أوكرانيا، صباح أمس الأحد.

وتبعد كوستيانتينيفكا 20 كيلومترا إلى الغرب من باخموت التي تمثل بؤرة قتال منذ ما لا يقل عن ثمانية أشهر في ظل محاولة القوات الروسية السيطرة عليها.

وقال أندريه يرماك، مدير مكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على تطبيق تليغرام «نفذ الروس قصفاً مكثفاً على بلدة كوستيانتينيفكا».

من جهته، أكد القائد العام للجيش الأوكراني، الأحد، في ذكرى مرور عام على العثور على جثث مدنيين في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، بعد انسحاب الجيش الروسي منها، أن أوكرانيا «ستواصل النضال من أجل استقلالها». وكتب على تطبيق «تليغرام»: «نواصل النضال من أجل استقلال وطننا».

من باخموت

وفي 31 مارس 2022، انسحب الجيش الروسي من بوتشا وكل المنطقة الشمالية لكييف، بعد شهر على بدء العملية العسكرية الروسية بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين. وبعد يومين على الانسحاب، تكشفت معالم مذبحة. ورأى مراسلو «فرانس برس» في بوتشا في الثاني من أبريل سيارات متفحمة ومنازل مدمرة وجثث عشرين رجلاً بملابس مدنية مبعثرة على مئات الأمتار وكان أحدهم مقيد اليدين.

صدمت هذه المشاهد العالم بأسره، ودانت كييف والغربيون الإعدامات التعسفية بحق مدنيين، في ما وصفوه بأنه جرائم حرب. ونفى الكرملين أي تورط له، مؤكدا أنها عملية مدبرة.

وميدانيا، صدت القوات الروسية ضربة مشتركة لأنظمة إطلاق صواريخ متعددة للقوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك ودمرت مجموعتي استطلاع أوكرانيين، حسبما قال متحدث باسم وزارة الدفاع الروسية. ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث القول: «في اتجاه جنوب دونيتسك، تم صد الضربات الصاروخية المشتركة التي اشتملت على صاروخين من نظام إطلاق الصواريخ المتعددة «هيمارس» وثلاثة مقذوفات من منظومة «Smerch MLRS». كما كشف المتحدث أيضا أن القوات الروسية أسقطت ثلاث طائرات مسيرة أوكرانية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة «سبوتنيك»، أنه «في اتجاه جنوب دونيتسك، أحبطت القوات الروسية محاولتين من قبل كييف لإجراء استطلاع بالقوة، حيث تم تدمير مجموعة استطلاع، وتم القضاء على ما يصل إلى 20 مسلحًا». وأضاف أنه في اتجاه زابوريجيا، تم إحباط محاولة من قبل القوات الأوكرانية لإرسال مجموعة تخريب واستطلاع إلى مؤخرة القوات الروسية وقتل خمسة مسلحين.

بالمقابل، قالت هيئة الأركان الأوكرانية إن روسيا شنت 40 هجوما صاروخيا على مناطق مأهولة بالسكان يوم السبت، واستهدفت أفدييفكا في دونيتسك بصواريخ باليستية.

من جهته، أعلن القائم بأعمال حاكم مقاطعة خيرسون، أن السلطات في خيرسون كشفت خلية إرهابية أوكرانية كانت تخطط لتنفيذ هجمات إرهابية في أماكن مزدحمة بمدينة نوفايا كاخوفكا.

وكتب في قناته على «تليغرام»: «أمس، كجزء من أنشطة عمليات البحث، تم كشف خلية من الأوكرانيين الذين خططوا لهجوم إرهابي في أماكن مزدحمة في منطقة نوفا كاخوفكا».

وأثناء عمليات البحث، تم العثور على مخابئ بكميات كبيرة من المتفجرات وتم ضبطها وتدميرها.

وأصبحت مقاطعة خيرسون جزءا من روسيا الاتحادية بعد استفتاء أُجري هناك بعد بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وفي الوقت نفسه، لا تعترف كييف بشرعية الاستفتاء وتواصل قصف أجزاء من المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الروسي.

هذا وأفادت وسائل الإعلام الروسية بأن القوات الأوكرانية قصفت مدينة دونيتسك وضواحيها 18 مرة خلال اليوم الماضي، وأطلقت 97 قذيفة وصاروخ، مخلفة إصابة واحدة ودمارا في المنازل.

ووفقا لممثلية جمهورية دونيتسك الشعبية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب في أوكرانيا: «خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، أبلغت البعثة عن 18 واقعة إطلاق نار من جانب القوات الأوكرانية في اتجاه دونيتسك، أطلق العدو سبع قذائف مدفعية من عيار 155 ملم و152 ملم، واستهدفت قوات كييف مدينة ياسينوفاتسكي بثلاث قذائف من راجمات الصواريخ والمدفعية 155 و152 ملم، وفي المجمل قامت القوات الأوكرانية بإطلاق 97 مقذوفا من العيارات المختلفة على أراضي الجمهورية».

وأشار البيان إلى أن قصف القوات الأوكرانية استهدف المناطق السكنية ياكوفليفكا، غورلوفكا، ياسينوفاتايا، دونيتسك، يلينوفكا.

وفي اليوم السابق، تم تسجيل عمليات قصف أوكرانية باستخدام 34 مقذوفا وصاروخا من عيارات مختلفة، وتواصل القوات الأوكرانية قصف الأحياء السكنية والبنى التحتية في مناطق ومدن جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين ومقاطعتي زابوريجيا وخيرسون.

من جانب اخر أعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الأحد، أن أوكرانيا صدّت منذ عام بالقرب من كييف «أكبر قوة معادية للإنسانية»، في الذكرى الأولى للعثور على جثث مدنيين في مدينة بوتشا التي صارت رمزاً «لفظاعات» منسوبة للجيش الروسي.

وكتب زيلينسكي على «تليغرام»: «يا شعب أوكرانيا! لقد أوقفتم أكبر قوة معادية للإنسانية في عصرنا. أوقفتم القوة التي تحتقر كل ما يعطي معنى للإنسان وتسعى لتدميره»، مرفقا منشوره بصور لتحرير المنطقة قبل عام.

وفي وقت سابق، أكد القائد العام للجيش الأوكراني أن أوكرانيا «ستواصل النضال من أجل استقلالها». وكتب على تطبيق «تليغرام»: «نواصل النضال من أجل استقلال وطننا».

وبعد عام على تحرير بوتشا، قدرت كييف بـ«أكثر من 1400» عدد المدنيين الذين قتلوا في هذه المنطقة خلال الاحتلال الروسي، بينهم 637 في المدينة نفسها.

في 31 مارس 2022 انسحب الجيش الروسي من هذه المدينة وكل المنطقة الشمالية لكييف، بعد شهر على بدء الغزو بأمر من الرئيس فلاديمير بوتين. بعد يومين على الانسحاب، تكشفت معالم المذبحة.

رأى مراسلو «فرانس برس» في بوتشا في 2 أبريل سيارات متفحمة ومنازل مدمرة، وخصوصا جثث عشرين رجلاً بملابس مدنية مبعثرة على مسافة مئات الأمتار وكان أحدهم مقيد اليدين.

وصدمت هذه المشاهد العالم بأسره، ودانت كييف والغربيون الإعدامات التعسفية بحق مدنيين في ما وصفته بأنه جرائم حرب. ونفى الكرملين أي تورط له مؤكدا أنها عملية مدبرة.

وخلال زيارته المدينة بعد يومين على اكتشاف ما حصل، دان زيلينسكي «جرائم الحرب» التي قال إن «العالم سيعترف بها على أنها إبادة جماعية».

ومذاك توقّف في بوتشا جميع القادة الأجانب تقريبًا الذين زاروا أوكرانيا.

رغم توجيه الاتهامات.. ترامب يكتسح استطلاعات الرأي داخل الحزب الجمهوري

«وكالات» : أظهر استطلاع للرأي أجرته شركة YouGov، أن أكثر من 50 في المئة من الجمهوريين مستعدون لدعم ترشيح الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، المزمع عقدها عام 2024.

ووفقا للاستطلاع، فإن غالبية الجمهوريين مستعدون لدعم ترمب على الرغم من نية السلطات الأميركية، توجيه اتهامات ضده في المحكمة.

وبحسب الاستطلاع، من بين جميع المرشحين عن الحزب الجمهوري في الانتخابات التمهيدية، يمكن أن يصوت 52 في المئة من مؤيدي الحزب لصالح ترمب، يليه حاكم فلوريدا رون ديسانتيس بنسبة دعم بلغت 21 في المئة، أما في المركز الثالث فجاءت الحاكمة السابقة لولاية ساوث كارولينا نيكي هايلي، بنسبة دعم بلغت 5 في المئة.

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

وفي سياق آخر، أظهر استطلاع آخر أجرته شركة YouGov، حول قرار هيئة المحلفين الأميركية توجيه أكثر من 30 تهمة لترمب، أن 43% يعتبرون أن قرار هيئة المحلفين مدفوع بتحيز سياسي، بينما اعتبر 42% أن هذا القرار نابع من رغبتهم في محاسبة ترمب.

وأجري الاستطلاع في الفترة ما بين 30 – 31 مارس الماضي، على 1089 شخصا.

يذكر أن هيئة المحلفين الأميركية في نيويورك، صوتت في وقت سابق لصالح إدانة ترمب، ووفقا لشبكة CNN نقلا عن مصادر مطلعة، يتهم مكتب المدعي العام في مانهاتن ترمب بأكثر من 30 تهمة بالاحتيال التجاري.

«طالبان» تحتجز 3 بريطانيين في أفغانستان.. بينهم سائح

من كابول

«وكالات»: أعلنت شبكة «بريسيديوم» وهي منظمة غير حكومية بريطانية، مساء السبت، أن حركة طالبان تحتجز ثلاثة بريطانيين في أفغانستان بينهم سائح، مضيفة أنها «تعمل عن كثب» مع اثنين من العائلات.

من جهتها قالت الخارجية البريطانية في بيان «نعمل على إقامة اتصال قنصلي مع رعايا بريطانيين محتجزين في أفغانستان وندعم عائلاتهم».

وقال سكوت ريتشاردز عضو بريسيديوم لشبكة سكاي نيوز «نعتقد أنهم بصحة جيدة ويُعاملون جيدا».

كما أضاف «لا سبب لدينا للاعتقاد بأنهم تعرضوا لأي معاملة سيئة مثل التعذيب».

ويُعتقد أن اثنين من الرجال محتجزان لدى طالبان منذ يناير فيما لا يُعرف منذ متى احتُجز الثالث.